

## لسان العرب

( كلل ) الكُلُّ اسم يجمع الأجزاء يقال كُِّلُّهُم منطلق وكلهن منطلق ومنطلق الذكر والأُنثى في ذلك سواء وحكى سيبويه كُِّلَّتْهُنَّ منطلقاً وقال العالم كُِّلُّ العالم يريد بذلك التَّسْنَاهِي وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصْفُهُ بِهِ مِنَ الْخِصَالِ وَقَوْلُهُمْ أَخَذَتْ كُؤُلٌ الْمَالَ وَضَرَبَتْ كُؤُلٌ الْقَوْمَ فَلَيْسَ الْكُلُّ هُوَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ السِّرَافِيِّ إِنَّمَا الْكُلُّ عِبَارَةٌ عَنْ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ فَكَمَا جاز أَن يضاف الجزء إِلَى الجملة جاز أَن تضاف الأجزاء كلها إِلَيْهَا فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَكُؤُلٌ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ وَكُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ فَمَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى دُونَ اللفظ وكأَنَّهُ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ هُنَا لِأَنَّ كُؤُلًا فِيهِ غَيْرُ مِضَافَةٍ فَلَمَّا لَمْ تُضَفْ إِلَى جَمَاعَةٍ عُدَّ مِنْ ذَلِكَ ذِكْرُ الْجَمَاعَةِ فِي الْخَبَرِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ لَهُ قَانِتٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَفْظُ الْجَمْعِ الْبَتَّةَ ؟ وَلَمَّا قَالَ سُبْحَانَهُ وَكُؤُلٌ هُمْ آتِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَزَادَ فُجَاءَ بِلَفْظِ الْجَمَاعَةِ مِضَافًا إِلَيْهَا اسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْجَمَاعَةِ فِي الْخَبَرِ ؟ الْجَوْهَرِيُّ كُؤُلٌ لَفْظُهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ قَالَ فَعَلَى هَذَا تَقُولُ كُؤُلٌ حَضَرَ وَكُلٌّ حَضَرُوا عَلَى اللفظ مرة وعلى المعنى أُخِرَى وَكُلٌّ وَبَعْضُ مَعْرِفَتَانِ وَلَمْ يَجِئْ عَنِ الْعَرَبِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ فِيهِمَا مَعْنَى الْإِضَافَةِ أَضَفْتُ أَوْ لَمْ تُضَفْ التَّهْذِيبُ اللَّيْثُ وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِمْ كَلَا الرَّجُلَيْنِ إِذَا اشْتَقَاكَ مِنْ كُلِّ الْقَوْمِ وَلَكِنْهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ التَّنْيَةِ وَالْجَمْعِ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا تَجْعَلُ كُؤُلًا مِنْ بَابِ كَلَا وَكَلَلْنَا وَاجْعَلْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ قَالَ وَأَنَا مُفَسِّرُ كَلَا وَكَلَلْنَا فِي التَّلَاثِيِّ الْمَعْتَلِّ إِذَا شَاءَ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا أَفَادَنِي عَنْهُ الْمُنْذَرِيُّ تَقَعُ كُؤُلٌ عَلَى اسْمِ مَنْكُورٍ مَوْجُودٍ فَتُؤَدِّي مَعْنَى الْجَمَاعَةِ كَقَوْلِهِمْ مَا كُؤُلٌ بِيضَاءَ شَحْمَةٍ وَلَا كُؤُلٌ سَوْدَاءَ تَمْرَةٍ وَتَمْرَةٌ جَائِزٌ أَيْضًا إِذَا كُرِّرَتْ مَا فِي الْإِضْمَارِ وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِهِ D فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُؤُلًا هُمْ أَجْمَعُونَ وَعَنْ تَوْكِيدِهِ بِكُلِّهِمْ ثُمَّ بَأَجْمَعُونَ فَقَالَ لَمَّا كَانَتْ كُلُّهُمْ تَحْتَمِلُ شَيْئَيْنِ تَكُونُ مَرَّةً اسْمًا وَمَرَّةً تَوْكِيدًا جَاءَ بِالتَّوْكِيدِ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا تَوْكِيدًا حَسْبُ وَسُئِلَ الْمُبَرِّدُ عَنْهَا فَقَالَ لَوْ جَاءَتْ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ أَحْتَمِلُ أَنَّ يَكُونُ سَجْدَ بَعْضِهِمْ فُجَاءَ بِقَوْلِهِ كُلُّهُمْ لِإِحَاطَةِ الْأَجْزَاءِ فَقِيلَ لَهُ فَأَجْمَعُونَ ؟ فَقَالَ لَوْ جَاءَتْ كُلُّهُمْ لِاحْتِمَالِ أَنَّ يَكُونُ سَجَدُوا كُلُّهُمْ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ فُجَاءَتْ أَجْمَعُونَ لِتَدُلُّ أَنَّ السَّجُودَ كَانَ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ فَدَخَلَتْ كُلُّهُمْ لِإِحَاطَةِ وَدَخَلَتْ أَجْمَعُونَ لِسُرْعَةِ الطَّاعَةِ وَكَلَّ يَكَلِّ كَلًّا وَكَلَلًا وَكَلَلًا أَيْ كَلَلَهُ عَنِ الْحَيَاةِ أَعْيَا وَكَلَلَتْ مِنَ الْمَشْيِ أَعْيَا وَكَلَلًا وَكَلَلًا أَيْ كَلَلَهُ عَنِ الْبَعِيرِ إِذَا أَعْيَا وَأَعْيَا الرَّجُلُ بَعِيرَهُ أَيْ أَعْيَاهُ وَأَعْيَا الرَّجُلُ أَيْ كَلَّ بَعِيرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَعْيَاهُ السَّيْرُ وَأَعْيَا الْقَوْمَ كَلَّتْ إِبْلَاهُمْ

والكَلِّ قَفَا السيف والسَّكِّين الذي ليس بحادٍ وكَلِّ السيف والبصرُ وغيره من الشيء الحديد يَكَلُّ كَلًّا وكَلَّة وكَلَلَة وكُلولة وكُلولة وكَلَّل فهو كَلَلِيل وكَلَّل لم يقطع وأَنشد ابن بري في الكُلُول قول ساعدة لَشَّانِيكَ الضَّرَاعَةُ والكُلُولُ قال وشاهد الكَلَّة قول الطرماح وذُو البَثِّ فيه كَلَّةٌ وخُشوعٌ وفي حديث حنين فما زِلْتُ أَرى حَدَّهم كَلَلِيلاً كَلِّ السيف لم يقطع وطرف كَلَلِيل إِذا لم يحقِّق المنظور اللحياني انكَلَّ السيف ذهب حدُّه وقال بعضهم كَلِّ بصرُه كَلُولاً نَدِيماً وأَكَلَّه البكاء وكذلك اللسان وقال اللحياني كلها سواء في الفعل والمصدر وقول الأَسود بن يَعْفُر بَأَظْفَارِهِ له حُجْنٌ طَوَالٍ وَأَنِيَابٍ له كانت كَلَلًا قال ابن سيده يجوز أَن يكون جمع كَالٍ كجائع وجِياع ونائم ونِيام وَأَن يكون جمع كَلَلِيل كشديد وشِدَاد وحَدِيد وحَدَاد اللَّيْث الكَلَلِيل السيف الذي لا حدَّ له ولسان كَلَلِيل ذُو كَلَلَة وسيف كَلَلِيل الحدِّ ورجل كَلَلِيل اللسان وكَلَلِيل الطرف قال وناس يجعلون كَلَلَةً لِلبَمْرَةِ اسماً من كَلِّ على فَعْلَاء ولا يصرفونه والمعنى أَنه موضع تَكَلُّ فيه الريحُ عن عملها في غير هذا الموضع قال رؤبة مُشْتَدِّبِهِ الأَعْلَامِ لَمَّ سَاعِ الخَفَقِ يَكَلُّ وَفُودِ الرِّيحِ من حيث انزَخَرَقُ والكَلُّ المصيبة تحدث والأصل من كَلِّ عنه أَي نبا وضعف والكَلَلَة الرجل الذي لا ولد له ولا والد وقال الليث الكَلُّ الرجل الذي لا ولد له ولا والد كَلِّ الرجل يَكَلُّ كَلَلَة وقيل ما لم يكن من النسب لَحًّا فهو كَلَلَة وقالوا هو ابن عمِّ الكَلَلَة وابن عمِّ كَلَلَة وكَلَلَة وابن عمي كَلَلَة وقيل الكَلَلَة من تَكَلَّلَ نَسْبُهُ بنسبك كابن العم ومن أَشبهه وقيل هم الإخوة للأُمِّ وهو المستعمل وقال اللحياني الكَلَلَة من العَصَبَة من ورث معه الإخوة من الأُمِّ والعرب تقول لم يَرِّثْهُ كَلَلَة أَي لم يرثه عن عُرْضِ بل عن قَرَبٍ واستحقاق قال الفرزدق ورثتُم قَنَاةَ المُلُوكِ غيرَ كَلَلَة عن ابْنِ ذِي مَنَافٍ عِدِّ شَمْسٍ وهاشم ابن الأعرابي الكَلَلَة بنو العم الأَبَاعِدِ وحكي عن أعرابي أَنه قال مالي كثيرٌ ويَرِّثُنِي كَلَلَة متراخ نَسْبُهُم ويقال هو مصدر من تَكَلَّلَ له النَسْبُ أَي تطرَّفَ به كَأَنه أَخَذَ طَرَفَ فيه من جهة الولد والوالد وليس له منهما أَحَدٌ فسمي بالمصدر وفي التنزيل العزيز وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً .

( الآية ) واختلف أَهل العربية في تفسير الكَلَلَة فروى المنذري بسنده عن أَبِي عبيدة أَنه قال الكَلَلَة كل مَنْ لم يرثه ولدٌ أَوْ أَبٌ أَوْ أَخٌ ونحو ذلك قال الأَخفش وقال الفراء الكَلَلَة من القرابة ما خلا الوالد والولد سموا كَلَلَة لاستدارتهم بنسب الميت الأَقْرَبِ فالأَقْرَبُ من تَكَلَّلَ النَسْبُ إِذا استدار به قال وسمعتُه مرة يقول الكَلَلَة من سقط عنه طَرَفَاهُ وهما أَبُوهُ وولده فصار كَلَلًا وكَلَلَة أَي عِيَالًا على الأَصْلِ يقول سقط من الطَّرَفَيْنِ فصار عِيَالًا عليهم قال كتبته حفظاً عنه قال الأَزْهَرِيُّ وحديث جابر يفسر لك

الكَلالة وأَنه الوارِث لِأَنه يقول مَرَضَتْ مَرَضًا أَشْفَيْتَ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَتَيْتَ النَّبِيَّ A  
فقلت إِنِّي رجل ليس يرثني إِلا كَلالةٌ أَراد أَنه لا والد له ولا ولد فذكر ا D الكَلالة في  
سورة النساء في موضعين أَحدهما قوله وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَهِيَ أَخٌ  
أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَقَوْلُهُ يُورِثُ مِنْ وَرَثَتِهِ يُورِثُ لَمْ يَرِثْ مِنْهُ  
وَنَصَبَ كَلالَةً عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى أَنَّ مَنْ مَاتَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فِي حَالِ تَكَلُّلٍ لِيهِ نَسَبٌ وَرِثَتُهُ  
أَبِي لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَهِيَ أَخٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ أُمِّ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَجَعَلَ الْمَيِّتَ هَهُنَا  
كَلالَةً وَهُوَ الْمَوْرَثُ وَهُوَ فِي حَدِيثِ جَابِرِ الْوَارِثُ فَكُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ فَهُوَ كَلالَةٌ  
وَرِثَتُهُ وَكُلٌّ وَارِثٌ لَيْسَ بِوَالِدٍ لِلْمَيِّتِ وَلَا وَلَدٍ لَهُ فَهُوَ كَلالَةٌ مَوْرُوثُهُ وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنْ جِهَةِ  
العربية موافق للتنزيل والسُّنَّةُ وَيَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرِفَتُهُ لِئَلَّا يَلْتَبِسَ عَلَيْهِمْ مَا  
يَحْتَاجُونَ إِليه مِنْهُ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ ا تَعَالَى فِي الْكَلالَةِ قَوْلُهُ يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ  
ا يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ .  
( الْآيَةُ ) فَجَعَلَ الْكَلالَةَ هَهُنَا الْأُخْتَ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْإِخْوَةَ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ فَجَعَلَ لِلْأُخْتِ الْوَاحِدَةَ  
نِصْفَ مَا تَرَكَ الْمَيِّتَ وَلِلْأُخْتَيْنِ الثَّلَاثِينَ وَالْإِخْوَةَ وَالْأَخَوَاتِ جَمِيعَ الْمَالِ بَيْنَهُمْ لِلذِّكْرِ مِثْلَ  
حَظِّ الْأُنثِيَّيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَخِ وَالْأُخْتِ مِنَ الْأُمِّ فِي الْآيَةِ الْأُولَى الثَّلَاثَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ  
فِي سِيَاقِ الْآيَتَيْنِ أَنَّ الْكَلالَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى الْإِخْوَةِ لِلْأُمِّ مَرَّةً وَوَمَرَّةً عَلَى الْإِخْوَةِ  
وَالْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَدَلَّ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَّ الْأَبَ لَيْسَ بِكَلالَةٍ وَأَنَّ سَائِرَ الْأَوْلِيَاءِ مِنَ  
العَصَبِيَّةِ بَعْدَ الْوَلَدِ كَلالَةٌ وَهُوَ قَوْلُهُ فَإِنَّ الْأَبَ الْمَرءُ أَحْمَى لَهُ وَمَوْلَى الْكَلالَةَ لَا  
يَغْضَبُ أَرادَ أَنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَغْضَبَ لَهُ إِذَا طُلِمَ وَمَوَالِي الْكَلالَةَ وَهُمْ الْإِخْوَةُ وَالْأَعْمَامُ  
وَبَنُو الْأَعْمَامِ وَسَائِرُ الْقَرَابَاتِ لَا يَغْضَبُونَ لِلْمَرْءِ غَضَبَ الْأَبِ ابْنِ الْجِرَاحِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ  
الْعَمِّ لِحَسَبٍ وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ قَالُوا هُوَ ابْنُ عَمِّي الْكَلالَةُ وَابْنُ عَمِّي كَلالَةٌ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَصَبِيَّةَ وَإِنِ بَعُدُوا كَلالَةَ فَافْهَمَهُ قَالَ وَقَدْ فَسَّرْتُ لَكَ  
مِنْ آيَتَيْ الْكَلالَةِ وَإِعْرَابَهُمَا مَا تَشْتَفِي بِهِ وَيُزِيلُ اللَّبْسَ عَنْكَ فَتَدْبِرُهُ تَجِدُهُ كَذَلِكَ قَالَ قَدْ  
ثَبَّحَ اللَّيْثُ مَا فَسَّرَهُ مِنَ الْكَلالَةِ فِي كِتَابِهِ وَلَمْ يَبَيِّنِ الْمُرَادَ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اعْلَمْ أَنَّ  
الْكَلالَةَ فِي الْأَصْلِ هِيَ مَصْدَرُ كَلَّ - الْمَيِّتُ يَكِلُ كَلالَةً وَكَلالَةٌ فَهُوَ كَلٌّ إِذَا لَمْ يَخْلَفْ  
وَلِدًا وَلَا وَالِدًا يَرِثُهُ هَذَا أَصْلُهَا قَالَ ثُمَّ قَدَّعَ الْكَلالَةَ عَلَى الْعَيْنِ دُونَ الْحَدَثِ فَتَكُونُ  
أَسْمَاءً لِلْمَيِّتِ الْمَوْرُوثِ وَإِنِ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ أَسْمَاءً لِلْحَدَثِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ هَذَا خَلَقَ  
ا أَيُّ مَخْلُوقٍ ا قَالَ وَجَازَ أَنَّ تَكُونُ أَسْمَاءً لِلْوَارِثِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ عَدَلَ أَيُّ عَادِلٍ  
وَمَا عَوَّرَ أَيُّ غَائِرٍ قَالَ وَالْأَوَّلُ هُوَ اخْتِيَارُ الْبَصْرِيِّينَ مِنْ أَنَّ الْكَلالَةَ اسْمٌ لِلْمَوْرُوثِ قَالَ  
وَعَلَيْهِ جَاءَ التَّفْسِيرُ فِي الْآيَةِ إِنَّ الْكَلالَةَ الَّذِي لَمْ يَخْلَفْ وَلِدًا وَلَا وَالِدًا فَإِذَا جَعَلْتُهَا  
لِلْمَيِّتِ كَانَتْ مُنْتَصَبَةً فِي الْآيَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحدهما أَنَّ تَكُونُ خَبْرٌ كَانَتْ تَقْدِيرُهُ وَإِنِ كَانَتْ

الموروث كَلالةً أَيْ كَلالاً ليس له ولد ولا والد والوجه الثاني أَنْ يكون انتصابها على الحال من الضمير في يُورِثُ أَيْ يورِثُ وهو كَلالةٌ وتكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة إلى خبر قال ولا يصح أَنْ تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لأن خبرها لا يكون إلا الكَلالة ولا فائدة في قوله يورِثُ والتقدير إن وقع أو حضر رجل يموت كَلالةً أَيْ يورِثُ وهو كَلالةٌ أَيْ كَلٌّ وإن جعلتها للحدث دون العين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه أحدها أَنْ يكون انتصابها على المصدر على تقدير حذف مضاف تقديره يورِثُ وِرَاثةً كَلالةً كما قال الفرزدق وورِثْتُمُ فَنانَةَ المُلوكِ لا عن كَلالةٍ أَيْ ورثتموها وِرَاثةً قُرْبٍ لا وِرَاثةً بَعْدُ وقال عامر بن الطُّفَيْلِ وما سَوَّ دَتْنِي عامِرٌ عن كَلالةٍ أَيْ بِي إِذْ أَنْ أَسْمُو بِأُمِّ ولا أَبٍ ومنه قولهم هو ابن عمٍّ كَلالةً أَيْ بعيد النسب فإذا أرادوا القُرْبَ قالوا هو ابن عمٍّ دَنِيَّةً والوجه الثاني أَنْ تكون الكَلالةُ مصدرًا واقعاً موقع الحال على حد قولهم جاء زيد رَكُوضًا أَيْ راکِضًا وهو ابن عمي دَنِيَّةً أَيْ دانِيًا وابن عمي كَلالةً أَيْ بعيدًا في النسب والوجه الثالث أَنْ تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وإن كان الموروث ذا كَلالةٍ قال فهذه خمسة أوجه في نصب الكَلالةِ أحدها أَنْ تكون خبر كان الثاني أَنْ تكون حالًا الثالث أَنْ تكون مصدرًا على تقدير حذف مضاف الرابع أَنْ تكون مصدرًا في موضع الحال الخامس أَنْ تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة أَعني أَنْ الكَلالةُ اسم للموروث دون الوارث قال وقد أجاز قوم من أهل اللغة وهم أهل الكوفة أَنْ تكون الكَلالةُ اسمًا للوارث واحتجُّوا في ذلك بأشياء منها قراءة الحسن وإن كان رجل يُورِثُ كَلالةً بكسر الراء فالكَلالةُ على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت وهم الإخوة للأُم واحتجُّوا أيضًا بقول جابر إنه قال يا رسول الله إِنما يرثني كَلالةٌ وإذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كَلالةٍ أَيْ على مثل ما انتصبت في الوجه الخامس من الوجه الأول وهو أَنْ تكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الأول وتقديره وإن كان رجل يورِثُ ذا كَلالةٍ كما تقول ذا قَرابةٍ ليس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك إذا جعلته حالًا من الضمير في يورِثُ تقديره ذا كَلالةٍ قال وذهب ابن جني في قراءة مَنْ قرأَ يُورِثُ كَلالةً ويورِثُ كَلالةً أَنْ مفعولي يُورِثُ ويورِثُ محذوفان أَيْ يُورِثُ وارثه مالَه قال فعلى هذا يبقى كَلالةٌ على حاله الأُولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدر ويكون الكَلالةُ للموروث لا للوارث قال والظاهر أَنْ الكَلالةُ مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر قد يقع للفاعل تارة وللمفعول أخرى وإِن أَعلم قال ابن الأثير الأب والابن طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلِّفهما فقد مات عن ذهاب طَرَفَيْهِ فسمي ذهاب الطرفين كَلالةً وقيل كل ما اخْتَفَّ بالشئ من جوانبه فهو إِكْلالٌ وبه سميت لأن الوُرثات يُحيطون به من

جوانبه والكلُّ اليتيم قال أكلُّ لَمال الكلِّ قَدِيلٌ شَبَابِيهِ إِذَا كَانَ عَظْمٌ  
الكلِّ غَيْرَ شَدِيدٍ وَالكلُّ الَّذِي هُوَ عِيَالٌ وَثِقَلٌ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى وَهُوَ كَلٌّ  
عَلَى مَوْلَاهُ أَيْ عِيَالٌ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُكَلًّا إِذَا صَارَ ذُو قَرَابَتِهِ كَلًّا عَلَيْهِ أَيْ عِيَالًا  
وَأَصْبَحَتْ مُكَلًّا أَيْ ذَا قَرَابَاتٍ وَهُمْ عَلَى عِيَالٍ وَالكَالُّ الْمُعَيِّي وَقَدْ كَلَّ يَكَلُّ  
كَلَالًا وَكَلَالَةً وَالكلُّ الْعَيْدِلُ وَالثَّقِيلُ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَرَبَّمَا جَمَعَ عَلَى  
الْكُلُولِ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ كَلَّ يَكَلُّ كُلُولًا وَرَجُلٌ كَلَّ ثَقِيلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الكَلُّ الصَّنَمُ وَالكلُّ الثَّقِيلُ الرُّوحُ مِنَ النَّاسِ وَالكلُّ الْيَتِيمُ وَالكلُّ  
الْوَكِيلُ وَكَلَّ الرَّجُلُ إِذَا تَعَيَّبَ وَكَلَّ إِذَا تَوَكَّلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي أَرَادَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِهِ الكَلُّ الصَّنَمُ قَوْلُهُ تَعَالَى ضَرَبَ ابْنُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا ضَرَبَهُ مَثَلًا  
لِلصَّنَمِ الَّذِي عَبْدٌ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ لِأَنَّهُ يَحْمِلُهُ إِذَا طَاعَنَ  
وَيَحْوِيهِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ فَقَالَ ابْنُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي هَذَا الصَّنَمُ وَالكلُّ وَمَنْ يَأْمُرُ  
بِالْعَدْلِ اسْتَفْهَامٌ مَعْنَاهُ التَّوْبِيخُ كَأَنَّهُ قَالَ لَا تَسَوُّوا بَيْنَ الصَّنَمِ وَالكلِّ وَبَيْنَ الْخَالِقِ جَلَّ  
جَلَالُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ نَفْطُوِيهِ فِي قَوْلِهِ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ هُوَ أُسَيْدُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ وَهُوَ  
الْأَبِيُّكُمْ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالُوِيهِ وَرَأْسُ الْكلِّ رَيْسُ الْيَهُودِ الْجَوْهَرِيُّ الْكَلُّ الْعِيَالُ  
وَالثَّقِيلُ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ كَلًّا إِذْ نَزَّكَ لَتَحْمِلَ الْكَلَّ هُوَ بِالْفَتْحِ الثَّقِيلُ مِنْ كُلِّ مَا  
يُتَكَلَّفُ وَالكلُّ الْعِيَالُ وَمِنَ الْحَدِيثِ مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيَّْ وَعَلِيٌّ وَفِي حَدِيثٍ  
طَاهُفَةُ وَلَا يُوَكَّلُ كَلًّا كُمْ أَيْ لَا يُوَكَّلُ إِلَيْكُمْ عِيَالُكُمْ وَمَا لَمْ تَطِيقُوهُ وَيُرْوَى أُكَلُّكُمْ  
أَيْ لَا يُفْتَنَاتُ عَلَيْكُمْ مَالُكُمْ وَكَلَّ الرَّجُلُ ذَهَبًا وَتَرَكَ أَهْلَهُ وَعِيَالَهُ بِمَضْيَعَةٍ  
وَكَلَّ عَنْ الْأَمْرِ أَجَمَ وَكَلَّ عَلَيْهِ بِالسِّيفِ وَكَلَّ السَّبْعُ حَمَلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَالكَلَّةُ أَيْضًا حَالُ الْإِنْسَانِ وَهِيَ الْبِكَّةُ يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ بِكَلَّةٍ سَوَاءٌ أَيْ بِحَالٍ سَوَاءٍ  
قَالَ وَالكَلَّةُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ سَيْفٌ كَلَّيْلٌ بَيْنَ الْكَلَّةِ وَيُقَالُ ثَقُلَ سَمْعُهُ وَكَلَّ بَصَرُهُ  
وَذَرَأَ سِنُّهُ وَالْمُكَلَّلُ الْجَادُّ يُقَالُ حَمَلُ وَكَلَّ أَيْ مَضَى قُدُمًا وَلَمْ يَخْرُجْ  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ حَسَمَ عِرْقَ الدَّاءِ عَنْهُ فَقَضَبُ تَكَلُّلِيَّةِ اللَّيْثِ إِذَا اللَّيْثُ  
وَتَبَّ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ كَلَّ بِمَعْنَى جَبُنٌ يُقَالُ حَمَلُ فَمَا كَلَّ أَيْ فَمَا كَذَبَ وَمَا جَبُنَ  
كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَجَهْمُ بْنُ سَيْدِلٍ وَلَا أُكَلَّ لُ عَنْ حَرَبٍ مُجَلَّحَةٍ  
وَلَا أُخَدَّرُ لِلْمُلَاقِيْنَ بِالسَّلَامِ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ الْأَسَدَ  
يُهَلِّلُ وَيُكَلِّلُ وَإِنَّ النَّمْرَ يُكَلِّلُ وَلَا يُهَلِّلُ قَالَ وَالْمُكَلَّلُ الَّذِي يَحْمِلُ فَلَا  
يَرْجِعُ حَتَّى يَقَعَ بِقَرْنِهِ وَالْمُهَلِّلُ يَحْمِلُ عَلَى قَرْنِهِ ثُمَّ يُحْجِمُ فَيَرْجِعُ وَقَالَ النَّابِغَةُ  
الْجَعْدِيُّ بِكَرَّتْ تَلُومٌ وَأَمْسَ مَا كَلَّ لَتَهَا وَلَقَدْ ضَلَّاتُ بِذَاكَ أَيْ ضَلَّ مَا صِلَةٌ  
كَلَّ لَتَهَا أَدْعَاةً صَنَعَتْهَا يُقَالُ كَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا أَيْ لَمْ يُطْرَعِ وَكَلَّ لَتَهُ بِالْحِجَارَةِ أَيْ

علوته بها وقال وفرحه بِحَمَى المَعَزَاءِ مَكْلُولٌ .

( \* قوله « وفرحه إلخ » هكذا في الأصل ) .

والكِلَّةُ المَوَقَّعةُ وهي صُوفَةٌ حمراءُ في رَأْسِ الهَوْدَجِ وجاء في الحديث نَهَى عن تَقْصِيمِ القُبُورِ وتَكْلِيلِهَا قيل التَّكْلِيلُ رَفْعُهَا تبنى مثل الكِلَالِ وهي المَوَامِعُ والقِيَابُ التي تبنى على القبور وقيل هو مَضْرَبُ الكِلَّةِ عليها وهي سِتْرٌ مَرِيحٌ يَضْرَبُ على القبور وقال أبو .

عبيد الكِلَّةِ من السُّتُورِ ما خَيطَ فصار كالبيت وأَنشد .

( \* لبيد في معلقته ) .

من كُؤْلٍ مَحْفُوفٍ يُطْلَلُ عِصِيَّهٌ ... زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا .  
والكِلَّةُ السِّتْرُ الرقيقُ يُخاطُ كالبيت يُتَوَقَّى فيه من البَقِّ وفي المحكم الكِلَّةُ السِّتْرُ الرقيقُ قال والكِلَّةُ غِشَاءٌ من ثوبٍ رقيقٍ يُتَوَقَّى به من البَعْضِ والإِكْلِيلُ شبه عِصَابَةِ مَزِيَّةٍ بالجواهر والجمع أَكَالِيلٌ على القياس ويسمى التاج إِكْلِيلًا وكَلَّلَهُ أَي أَلْبَسَهُ الإِكْلِيلَ فَأَمَّا قوله .

( \* البيت لحسان بن ثابت من قصيدة في مدح الغساسنة ) أَنشده ابن جني قد دَنَا

الفِصْحُ فالوَلائدُ يَنْظُمُ نَ سِرَاعًا أَكِلَّةً المَرَّجانِ فهذا جمع إِكْلِيلٍ فلما حذفت الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فتحت فصارت إِلى كَلِيلٍ كَدَلِيلٍ فجمع على أَكِلَّةٍ كأَدِلَّةٍ وفي حديث عائشة B دخل رسول الله A تَبَدَّرَ أَكَالِيلٌ وَجْهَهُ هي جمع إِكْلِيلٍ قال وهو شبه عِصَابَةِ مَزِيَّةٍ بالجَوِّ هَرَجَعْتُ لوجهه الكريم A أَكَالِيلٌ على جهة الاستعارة قال وقيل أَرادتُ نواحي وجهه وما أَحاطَ به إِلى الجَدِيدِينَ من التَّكَلُّلِ وهو الإِحاطَةُ ولأَنَّ الإِكْلِيلَ يجعل كالحَلِقةِ ويوضع هنالك على أَعلى الرَأْسِ وفي حديث الاستسقاء فنظرت إِلى المدينة وإِنَّها لفي مَثَلِ الإِكْلِيلِ يريد أَن الغَيْمَ تَقَشَّعَ عنها واستدار بآفاقها والإِكْلِيلُ منزلٌ من منازل القمر وهو أَرْبَعَةٌ أَرْبَعَةٌ أَكِلَّةٌ قال الأَزْهَرِيُّ الإِكْلِيلُ رَأْسُ بُرْجِ العَقْرَبِ ورقيبُ الثُّرَيَّا من الأَنْوَاءِ هو الإِكْلِيلُ لأنه يَطْلُعُ بِغَيْبِهَا والإِكْلِيلُ ما أَحاطَ بالظُّفْرِ من اللحم وتَكَلَّلَ الشَّيْءُ أَحاطَ به وروضة مُكَلَّلَةٌ محفوفةٌ بالنَّوْرِ وغمامٌ مُكَلَّلٌ محفوفٌ بقطرٍ من السحاب كأنه مُكَلَّلٌ بهنَّ - وانزَكَلَّ - الرجلُ ضحكٌ وانكَلَّتِ المَرأةُ فهي تَنْزَكَلُّ - انزَكَلَّ - إِذا ما تَبَسَّمتُ وَأَنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة وتَنْزَكَلُّ عن عَذْبٍ شَتِيَّتِ نَبَاتُهُ له أَشْرُ كالأُفْحُوانِ المُنْدَوِّرِ وانزَكَلَّ - الرجلُ انزَكَلَّ - تَبَسَّمتُ قال الأَعشى وَيَنْزَكَلُّ عن غُرِّ عِذابٍ كَأَنَّها جَنَى أُفْحُوانِ نَبَاتُهُ مُتَناعِمٌ يقال كَشَرَ وافْتَرَّ - وانزَكَلَّ - كل ذلك تبدو منه الأَسنانُ وانزَكَلَّ الغَيْمُ بالبرقِ هو قدر ما

يُرِيكَ سَوَادَ الْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ وَأَنْكَلٌ السَّحَابُ بِالْبَرْقِ إِذَا مَا تَبَسَّ بِمِ الْبَرْقِ وَالْإِكْلِيلُ  
السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّ غَشَاءً أُلْدِيَسَهُ وَسَحَابٌ مُكَلَّلٌ أَيْ مَلْمَسٌ بِالْبَرْقِ وَيُقَالُ هُوَ  
الَّذِي حَوْلَهُ قَطَعَ مِنَ السَّحَابِ وَانكَلٌ بِالْبَرْقِ أَيْ لَمَعَ وَانكَلٌ السَّحَابُ عَنِ الْبَرْقِ  
وَانكَلٌ تَبَسَّمَ الْأَخِيرَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ عَرَضْنَا فَقُلْنَا إِيَّاهُ سَلَامٌ  
فَسَلَّامَتٌ كَمَا انكَلٌ بِالْبَرْقِ الْغَمَامُ الْوَائِحُ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ تَكَلَّلَ فِي الْغَمَامِ  
فَأَرْضُ لَيْلَى ثَلَاثًا مَا أَبِينْ لَهُ أَنْفِرَاجًا قِيلَ تَكَلَّلَ تَبَسَّمَ بِالْبَرْقِ وَقِيلَ تَنْطَقُ  
وَاسْتَدَارَ وَانكَلٌ الْبَرْقُ نَفْسَهُ لَمَعَ لَمَعًا خَفِيْفًا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْغَمَامِ  
الْمُكَلَّلُ هُوَ السَّحَابَةُ يَكُونُ حَوْلَهَا قَطَعَ مِنَ السَّحَابِ فَهِيَ مَكَلَّلَةٌ بِهِنَّ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ  
لِامْرِئِ الْقَيْسِ أَصَاحِ تَرَى بَرِّقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ كَلَامٌ عَنِ الْيَدَايْنِ فِي حَيِّ  
مُكَلَّلٌ وَإِكْلِيلُ الْمَلِكِ نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ وَالْكَلَّالُ وَالْكَلَّالُ كَالصَّدْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ الزُّوْرِ قَالَ أَقُولُ إِذْ خَرَّتْ عَلَى  
الْكَلَّالِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ مُشَدَّدًا وَقَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ  
كَأَنَّ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلَّالِ مَوْضِعٌ كَفَّيُّ رَاهِبٍ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ بَرِّي وَصَوَابُهُ  
مَوْضِعٌ كَفَّيُّ رَاهِبٍ لَأَنَّ بَعْدَ قَوْلِهِ عَلَى الْكَلَّالِ وَمَوْضِعًا مِنْ ثَفَنَاتِ زُلِّ قَالَ  
وَالْمَعْرُوفُ الْكَلَّالُ وَإِنَّمَا جَاءَ الْكَلَّالُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةً فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ قُلْتُ وَقَدْ  
خَرَّتْ عَلَى الْكَلَّالِ يَا نَاقَتِي مَا جُلَّتْ مِنْ مَجَالٍ .

( \* فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ اقُولُ إِذْ خَرَّتْ إِخْ ) .

وَالْكَلَّالُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ مَحْزَمِهِ إِلَى مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا رَبَّحَ وَقَدْ يَسْتَعَارُ  
الْكَلَّالُ لِمَا لَيْسَ بِجَسْمٍ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ لَيْلَى فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَمَطَّى  
بِحُوزِهِ وَأَرْدَفَ أَجَازًا وَنَاءً بِكَلَّالٍ .  
( \* فِي الْمَعْلُوقَةِ بِصُلْبِهِ بَدَلَ بِحُوزِهِ ) .

وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَّثِي ابْنَهَا أَلْقَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ كَلَّالَهُ مَنْ ذَا يَقُومُ  
بِكَلَّالِ الدَّهْرِ ؟ فَجَعَلْتُ لِلدَّهْرِ كَلَّالًا وَقَوْلُهُ مَشَقَّ الْهُوَاجِرُ لِحَمَاهُنَّ مَعَ  
السُّرَى حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَّالًا وَصُدُورًا وَضَعُ الْأَسْمَاءِ مَوْضِعَ الظُّرُوفِ كَقَوْلِهِ ذَهَبْنَ قُدُمًا  
وَأُخْرًا وَرَجُلٌ كَلَّالٌ ضَرْبٌ وَقِيلَ الْكُلُّ الْكُلُّ وَالْكُلُّ الْكُلُّ بِالضَّمِّ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ  
وَالْأُنْثَى كَلَّالَةٌ وَكُلَّالَةٌ وَالْكُلُّ الْكُلُّ كَالْكِرَاكِرِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعِجَاجِ حَتَّى  
يَحْلُونَ الرَّبِّي الْكَلَّالَةَ الْفَرَاءَ الْكُلَّالَةَ التَّخِيرَ وَالْكُلَّالَةَ الشَّفْرَةَ الْكُلَّالَةَ  
وَالْكُلَّالَةَ الْحَالُ حَالُ الرَّجُلِ وَيُقَالُ ذَنْبٌ مُكَلَّلٌ قَدْ وَضِعَ كَلَّالُهُ عَلَى النَّاسِ وَذَنْبٌ كَلَّالٌ  
لَا يَعْدُو عَلَى أَحَدٍ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ أَنَّهُ دُخِلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ أَيْبَأَمْرُكَ هَذَا ؟ فَقَالَ  
كُلُّ ذَلِكَ أَيْ بَعْضُهُ عَنْ أَمْرِي وَبَعْضُهُ بَغِيرَ أَمْرِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَوْضِعُ كُلِّ الْإِحَاطَةِ بِالْجَمِيعِ

وقد تستعمل في معنى البعض قال وعليه حُمِل قولُ عثمان ومنه قول الراجز قالت له  
وقولُها مَرَّ عَيٌّ إِنْ سَّ الشَّوَاءَ خَيْرُهُ الطَّرِيٌّ وكُلٌّ ذَاكَ يَفْعَلُ الوَصِيٌّ  
أَي قد يفعل وقد لا يفعل وقال ابن بري وكَلَّ حرف رَدَّع وزَجَّر وقد تأتى بمعنى لا كقول  
الجعدي فقلنا لهم خَلَّوا النَّسَاءَ لَأَهْلِيهَا فقالوا لنا كَلَّ فقلنا لهم بَلَى  
فكَلَّ هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبَلَى لا تأتى إلا بعد نفي ومثله قوله  
أَيضاً فُرِيَّشُ جِهَازُ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا فمن قال كَلَّ فالفُكْذِبُ أَكْذَبُ وعلى  
هذا يحمل قوله تعالى فيقول رَبِّي أَهَانَنِي كَلَّ وفي الحديث تَقَعَّ فَتَنُّ كَأَنَّهَا  
الطُّلَّ فقال أعرابي كَلَّ يا رسول الله قال ابن الأثير كَلَّ رَدَّع في الكلام وتنبيهه  
ومعناها انْتَهَ لا تفعل إلا أنها آكد في النفي والرَدَّع من لا لزيادة الكاف وقد ترد  
بمعنى حَقًّا كقوله تعالى كَلَّ لَتُنَّ لِمَ تَنْتَه لَنَسْفَعُ النَّاصِيَةِ وَالطُّلَّ  
السَّحَابِ